

تاج العروس من جواهر القاموس

الباء في قوله بالمعابل زائدةٌ هذا قولُ أهل اللغة وقال ابنُ سيده : وهو عندي خطأٌ
إِنَّمَا تَهْزَأُ هَاهُنَا مِنَ الْهَزْءِ الَّذِي هُوَ السُّخْرِيَّةُ كَأَنَّ هَذِهِ الدَّرْعَ لَمْ
رَدَّتْ الذَّبِيلَ خُنْصَاءً جُعِلَتْ هَازِئَةً بِهَا . وعن ابن الأَعرابي : هَزَأَ
إِبْلَاهُ هَزْءًا : قَتَلَهَا بِالْبَرْدِ كَهَرَأَهَا بِالرَّيِّاءِ كَاهْزَأَهَا رُبَاعِيًّا . قال
ابنُ سيده : لكن المعروف بالرَّيِّاءِ وأُرى الزَّيَّايَ تصحيفاً انتهى . وقال ابن
الأَعرابي : أَهْزَأَهُ الْبَرْدُ وَأَهْرَأَهُ إِذَا قَتَلَهُ مِثْلُ أَزْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ
فِيمَا يَتَعَاقَبُ فِيهِ الرَّيِّاءُ وَالزَّيَّاي . وعن الأَصْمَعِيِّ وغيره : هَزَأَ رَاحِلَتَهُ
وَنَزَأَهَا : حَرَّكَهَا لِتُسْرِعَ . وهَزَأَ زَيْدٌ : مَاتَ مَكَانَهُ أَيْ فُجْأَةً كَمَا قِيَّدَهُ
الزَّيَّاءُ فِي الْكُشَّافِ وَإِنْ اعْتَرَضَهُ ابْنُ الصَّائِغِ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ
الْعَيْنَاةِ كَهَزِئَ مِثْلَ فَرَحَ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَأَهْزَأَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا . وَأَهْزَأَتْ بِهِ نَاقَتُهُ : أَسْرَعَتْ بِهِ وَذَكَرُ
النَّاقَةِ مِثَالُ فُلُو قَالَ : دَابَّتْهُ كَانَ أَوْلى . وفي الأساس : ومن المجاز :
مَفَازَةٌ هَازِئَةٌ بِالرَّكْبِ وَهَزْأَةٌ بِهِمُ وَالسَّرَابُ يَهْزَأُ بِهِمْ وَغَدَاةٌ هَازِئَةٌ :
شَدِيدَةُ الْبَرْدِ كَأَنَّهَا تَهْزَأُ بِالنَّاسِ حِينَ يَعْتَرِيهِمُ الانْقِبَاضُ وَالرَّيَّاءُ .
ه م أ .

الهَمْءُ بالكسر هو الثَّوْبُ الْخَلِيقُ أَهْمَاءٌ . وَهَمَّأَهُ أَيْ الثَّوبَ كَمَنْعَهُ
يَهْمَمُؤُهُ هَمَّاءٌ : خَرَقَهُ أَيْ جَذَبَهُ فَانْخَرَقَ وَأَبْلَاهُ كَاهْمَّأَهُ رُبَاعِيًّا
فَانْهَمَّأَ وَتَهَمَّأَ أَيْ تَقَطَّعَ مِنَ الْبِلَالِ وَرَبَّما قَالُوا : تَهْتَّأَ بِالتَّاءِ
الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

ه ن أ